

ليس من

منهج السلف

للشيخ أ.د. محمد بن عمر بازمول
حفظه الله ورعاه

جمعها ورتبها:

د. أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد ابن كشيديان
1436 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. ليس من منهج السلف:

أن تسب أهل البدع وأهل الباطل في كل مناسبة وتشنع عليهم بغير سبب يسوغ ذلك.

بل السنة «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء»⁽¹⁾.

وحتى هذا الدعاء لا ترفع صوتك به لتسمعه. وهو يشمل الابتلاء البدني والعقدي.

2. ليس من منهج السلف:

أن يخوض كل طالب علم في الجرح والتعديل، فإن لكل فن رجاله فكما لا يؤخذ العلم عن كل أحد فإنه لا يتكلم في الجرح والتعديل أي أحد.

3. ليس من منهج السلف:

في الرد على المخالف .. السباب والشتائم، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن سباباً ولا لعاناً. وأمرنا الله بمجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن، فمن باب أولى أن نتحلى بذلك في مجادلة المخالفين من أهل الإسلام.

4. ليس من منهج السلف:

معاملة أخطاء أهل السنة كمعاملة أهل البدع. فإن

كل ابن آدم خطاء، فينظر في منهج الرجل ويعامل الخطأ الذي وقع منه على أساس ذلك.

5. ليس من منهج السلف:

الهجوم على العلماء والكلام فيهم واطراح علمهم وكتبهم والدعوة إلى حرقها وإتلافها وتارك الرجوع إليها لمجرد خطأ وقعوا فيه.

6. ليس من منهج السلف:

المعاداة لمجرد وقوع اختلاف، فكانوا يفرقون في ذلك بحسب حال الرجل وواقع المسألة، فالاختلاف مع صفاء النية لا يفسد للود قضية.

7. ليس من منهج السلف:

الطعن في الصحابة أو أحد منهم.

8. ليس من منهج السلف:

الحكم على المعين ببدعته إلا بعد إقامة الحجة، بثبوت الشروط وانتفاء الموانع.

9. ليس من منهج السلف:

إعمال التعديل مع وجود الجرح المفسر إلا إذا ذكره المعدل ورده بأمر معتبر.

10. ليس من منهج السلف:

إعمال الجرح المفضل في حق من ثبتت عدالته، إلا إذا فسر، أو صدر من إمام كبير، فالنفس أميل إليه.

(1) الترمذي، سنن الترمذي. أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى مبتلى،